

O

الآية

قال تعالى :

أَلَيْسَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّيْنِ أَمْذًا بَلْ لَئِنَّمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَكَتَبُوا لَهُ وَيَكْتَبُ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يُأْبِ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِينَ عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا بِيخْسٍ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِينَ عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفَهًا مُّضِلِّعِينَ أَوْ لَا يُسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلِلَ هُوَ فَيُمْلِلْ لِوَلِيِّهِ بِالْعَدْلِ وَأَسَدِّ شَهْرُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ تَاءُ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يُأْبِ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَلُوهَا أَنْ تَتَّبِعُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَاللَّهُ أَقْوَمٌ لِلشَّهَادَةِ وَأَنْتَىٰ إِلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَجَاقُ حَاضِرَةً تُمْسِرُونَ أَيْلِكُمْ عَلَىٰ جَنَاحٍ إِلَّا تَكْتَبُوهَا وَأَشْهَرُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِن تَفَلَّهٖ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ {282}

صدق الله العظيم

البقرة الآية 282

الإهداء

إلى الشمعة التي احترقت ولا يزال بريقها هاديا لنا
على صراط الحياة
أبي رحمه الله
إلى المدرسة التي سهرت وتكبدت
المشاق لتساهم في تشكيل وتوحيد وربط عالمنا الصغير
أمي أطال الله عمرها ..
وإلى جدتي الغالية أطال الله عمرها
إلى من تمنوا أن يروني في الثريا على الدوام
إخوتي الأعزاء
إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث

الشكر و التقدير

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم . والشكر إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الدراسات العليا والشكر لأكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية .

كل الشكر والتقدير للدكتور / عصام محمد علي الليثي الذي أشرف على هذا البحث ليخرج بهذه الصورة . والشكر للإخوة بمكتبة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية وللإخوة بالإدارة المالية وقسم الاستثمار ببنك التضامن الإسلامي والإخوة محمد عمر و محمد علي بمركز النضال .

والي كل من ساهم في إخراج هذا البحث .

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	مسلسل
أ	الآية	
ب	الإهداء	
ج	الشكر والتقدير	
د	المستخلص	
هـ	Abstract	
و	محتويات البحث	

ز	قائمة الجداول	
1	1- الإطار العام للبحث	
2	1-1 المقدمة	
2	2-1 مشكلة البحث	
2	3-1 أهمية البحث	
2	4-1 التساؤلات التي يجيب عليها البحث	
3	5-1 منهج البحث ومصادر المعلومات	
3	6-1 حدود البحث	
3	7-1 تنظيم البحث	
5	2 - الإطار النظري لتمويل الشركات	
6	1-2 تعريف الشركات	
6	2-2 أنواع الشركات	
9	3-2 مصادر تمويل الشركات	
10	4-2 أغراض تمويل الشركات	
12	5-2 التمويل المصرفي للشركات	
15	3- الشركات في السودان	
16	1-3 نشأة وتطور الشركات في السودان	
20	2-3 أنواع الشركات ومصادر تمويلها	
21	3-3 نماذج لبعض الشركات السودانية الخاصة	
23	4- تجربة بنك التضامن الإسلامي في تمويل الشركات الخاصة	
24	1-4 خلفية عن بنك التضامن الإسلامي	
38	4- 2 جهود بنك التضامن في تمويل الشركات	
46	5 النتائج والتوصيات	
47	1-5 النتائج	
48	2-5 التوصيات	
48	5 - 3 التوصية ببحوث مستقبلية	

فهرس الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
33	الانتشار الجغرافي	.1
34	تطور الودائع	.2
35	إجمالي تطور الاصول	.3
35	تطور الإيرادات	.4
36	المصروفات	.5
37	الأرباح قبل الزكاة والضرائب	.6
39	رأس مال الشركات المملوكة بالكامل لبنك التضامن الإسلامي خلال الفترة 2000-2005م	.7
40	الشركات التي يساهم فيها بنك التضامن الإسلامي في ملكيتها خلال الفترة 2000-2005م	.8
41	استثمارات بنك التضامن الإسلامي في الأوراق المالية خلال الفترة 2000-2005م	.9
42	توزيع تمويل بنك التضامن الإسلامي للشركات حسب الأنشطة خلال الفترة 2000-2005م	.10
43	التمويل الممنوح للشركات مقارنة مع شراء الأوراق المالية خلال الفترة 2000-2005م	.11
44	عائدات بنك التضامن الإسلامي في تمويل الشركات خلال الفترة 2000-2005م	.12
45	أرباح تمويل الشركات مقارنة بإجمالي أرباح البنك خلال الفترة 2000-2005م	.13
52	ملحق : رأسمال الشركات المملوكة لبنك التضامن الإسلامي (2000 - 2005 م)	.14
52	ملحق :التوزيع النسبي لرأسمال الشركات المملوكة لبنك التضامن الإسلامي 2000 - 2005م	.15
53	ملحق: الربح - الخسارة للشركات المملوكة لبنك التضامن الإسلامي:	.16
53	ملحق: الشركات التي ساهم فيها بنك التضامن الإسلامي (القيمة بالدينار):	.17
54	ملحق : نسب مساهمة البنك في الشركات التي ساهم بها	.18

مستخلص البحث

يسعى هذا البحث تسليط الضوء علي دور بنك التضامن الإسلامي قي تمويل الشركات الخاصة مع التركيز علي حالة التمويل المباشر خلال الفترة 2000م-2005م، وذلك يهدف التوصل إلى أي مدى ساهم هذا البنك في تقديم هذا النمط من التمويل والكيفية والأساليب التي اتبعتها ومدى الفائدة التي حققها بنك التضامن الإسلامي في مجال تمويل الشركات الخاصة. وجاءت فروض البحث على مدى مساهمة بنك التضامن الإسلامي في تمويل الشركات الخاصة، وماهي ايجابيات وسلبيات تجربة البنك في مجال تمويل الشركات الخاصة

ويستخدم البحث أسلوب دراسة الحالة والمنهج التاريخي والمنهج الوصفي، والمنهج التحليلي حيث تم استعراض موضوع البحث في خمسة فصول. ففي الفصل الأول تم عرض الإطار العام للبحث وخصص الفصل الثاني لشرح الإطار النظري لتمويل الشركات وتم في الفصل الثالث إعطاء خلفية عامة عن الشركات في السودان. أما الفصل الرابع، فقد تم فيه وصف وتحليل تجربة بنك التضامن الإسلامي في مجال تمويل الشركات الخاصة. وأخيرا خصص الفصل الخامس للنتائج والتوصيات. وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي أن:

حجم التمويل الذي قدمه بنك التضامن الإسلامي للشركات الخاصة بكل أنواعها كان في شكل أوراق مالية والنسبة الباقية في شكل تملك للشركة بالكامل أو جزئياً أما في ما يتعلق بنسبة التمويل الذي قدمه بنك التضامن الإسلامي للشركات الخاصة إلى جملة ودائع البنك كانت ضئيلة جداً بحد أدنى 0.5% وحد أعلى 6.3% في خلال فترة البحث.

من ناحية حقق إجمالي تمويل الشركات الخاصة الممنوح من قبل بنك التضامن الإسلامي نسبة ضئيلة جداً مقارنة مع إجمالي تمويل البنك، وشكلت عائدات البنك من استثماراته بالشركات أرباحاً مقدرة في الفترة موضع الدراسة وبنسبة 19.4% من جملة الأرباح التي حققها البنك. أما أهم التوصيات على البنك أن يبحث عن مجالات أخرى للاستثمار في القطاع الصناعي وأن ينقب ويبحث عن طرق تضمن له الاستثمار المربح بأساليب مدروسة وخطوات محسوبة. ويجب على البنك أن يساهم في الشركات التي يساهم فيها وادارتها والمشاركة في ابداء الرأي والمشوره والعمل من أجل تحسين أداء هذه الشركات.

Abstract

This research sheds the light on role of *Tadamon Islamic Bank* (TIB) in Private Companies Financing (PCsF) with emphasis on the case of direct financing during the period 2000 – 2005. The objective of the research is to identify to which extent TIB contributed in PCsF, what are the instruments used in this type of financing and to which extent TIB benefited from PCsF.

The research used the historical, descriptive and analytical methodology. It consists of five chapters. In chapter one the frame work is reviewed. Chapter two was devoted to explain the theoretical aspects related to PCsF, while chapter three gave a general background about the companies in Sudan. In chapter four the experience of TIB in PCsF has been described and analyzed in details. Finally, chapter five was devoted to review the results and recommendations of the study.

The most important findings of the research indicated the following: a) The total amount of the finance which advanced by TIB to PCsF during 2000–2005 reached 6,120.8 million SD, out of which 94.3% in form of financial securities and the rest in form of equity capital. b) The percentage of PCsF advanced by TIB was too low in comparison to total deposits of the bank during the period under consideration (ranging between 0.52% and 6.6%). c) The percentage of PCsF advanced by TIB was also too low in comparison to total finance offered by the bank during the period under consideration (ranging between 0.52% and 6.6%). d) The profits gained by TIB from TIB PCsF during the period under consideration were 1,507.5 million SD (equivalent to 19.4% of the total profits of the bank) and with an average of 252.2 million SD per annum.